# The Level of Future Time Perspective among Tishreen University Students in the Light of Some Variables

**Dr. Safaa Sobh**[*]
**Abeer Zyzafoon**[**]

**(Received 15 / 9 / 2019. Accepted 17 / 11 / 2019)**

## □ ABSTRACT □

The purpose of this study was to determine the level of Future Time Perspective among Tishreen University Students, as well as the differences in their future time perspective according to the variables: gender, college and university year.

The sample of the study consisted of (393) students: (121) males and (272) females, distributed over the first year and the graduation year, in the faculties of theoretical and applied.

To achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive research methodology, and the measure of future time perspective (prepared) which consists of (23) items.

The study showed the following results: the level of future time perspective among Tishreen University students is high. There are no statistical significant differences in future time perspective among the sample members according to gender and college. while there were statistical significant differences in future time perspective among the sample members according to university year in favor of the graduation year students.

**Keywords:** future time perspective.

[*] **Assistant Professor in Psychological Guidance Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**. Dr.safaa.sobh@gmail.com

[**] **Ph. D student in Psychological Guidance Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**. Abeer.zyzafoon@gmail.com

# مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين في ضوء بعض المتغيرات

**د. صفاء صبح***

**عبير زيزفون****

**(تاريخ الإيداع 15 / 9 / 2019. قبل للنشر في 17 / 11 / 2019)**

## □ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين، وكذلك تعرف الفروق في المنظور المستقبلي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والسنة الدراسية.

تكونت عينة البحث من (393) طالباً وطالبة، منهم (121) طالباً، و(272) طالبة موزعين على السنة الدراسية الأولى وسنة التخرج، يمثلون فروع كليات الدراسة النظرية والتطبيقية.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي، واستخدمت مقياس المنظور المستقبلي (من إعداد الباحثة) والذي تكون من (23) بنداً.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

– مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين مرتفع.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المنظور المستقبلي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والكلية.

– بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المنظور المستقبلي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الطلبة في سنة التخرج.

**الكلمات المفتاحية:** المنظور المستقبلي.

* **أستاذ مساعد ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين ، اللاذقية، سورية.** Dr.safaa.sobh@gmail.com

** **طالبة دكتوراه ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين ، اللاذقية، سورية.** Abeer.zyzafoon@gmail.com

## مقدمة:

لقد أصبح موضوع الشباب الجامعي موضوعاً أساسياً لاهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية، باعتبارهم العنصر البشري الذي يعتمد عليه في التنمية الشاملة المستدامة، وبخاصة في الدول النامية؛ فهم نخبة شباب الأمة وعماد نهضتها وأداتها الفعالة في عمليات التغيير والتطوير في جميع المجالات.

ويعد مفهوم المنظور المستقبلي من المفاهيم الهامة في مجال علم النفس؛ حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوجهات الأفراد واتجاهاتهم في وقتهم الحالي، والذي يترتب عليه التخطيط لحياتهم المستقبلية والنجاح فيها (عبد الوهاب، 2011، 29).

لذا ركزت دراسات التعليم الجامعي على تحفيز الجوانب الإيجابية كالإبداع والتطور والقدرة، وتنمية التوجهات الزمنية التي تتطلع نحو المستقبل لدى الطلبة؛ فالأفراد الذين يتمتعون بمنظور مستقبلي أكثر امتداداً هم أكثر اندفاعاً لنشاطاتهم الحالية وأكثر بذلاً للجهود اللازمة لإنجازها (Simons, Vansteenkiste, Lens & Laconte, 2004, 124).

وإن الوعي بالمستقبل وفهم تحدياته وفرصه من المقومات الرئيسية في صناعة النجاح سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الحضاري أو التربوي والتعليمي؛ فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد ما لم يمتلك رؤية واضحة المعالم للمستقبل، فالنجاح الدائم يرتكز على الوعي بالمستقبل أما الوعي بالحاضر فهو وإن كان مهماً وضرورياً إلا أنه لا يكفي وحده لصناعة النجاح الدائم (الدايني، 2009، 308).

وقد عرفه جاكسون (Jackson, 2006, 2) على أنه مفهوم يتضمن قدرة الفرد على ربط الحاضر بخبراته وما سيحققه في المستقبل من أهداف. بينما يضيف لويس وكريج (Louise & Craig, 2007, 706) أن المنظور المستقبلي يتضمن جانبين (دافعي – معرفي) ويعد نزعة لدى الفرد لإدراك أهمية الأهداف المستقبلية بعيدة المدى، وأن تلك الأهداف لا تتحقق بإتقان إلا من خلال المثابرة والعمل الجاد.

فالتوجه نحو المستقبل يتضمن تصوّر الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، وإدراك البعد المستقبلي إدراكاً موجباً من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان، ويقوم هذا الإدراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية تتناسب مع إمكانات الفرد وقدراته الدافعية كما تنسجم مع قيمه الشخصية ومستوى طموحه (بدر، 2003، 45).

وقد أشارت العديد من الدراسات (Kauffman & Husman, 2004 ; Tabar & Zebradast, 2015; Carstensen & Lang, 2002) إلى أهمية التوجه نحو المستقبل لدى الطلبة الجامعيين لما له من دور في رفع مستوى دافعيتهم نحو الاكتشاف والتعرف على الخبرات الثقافية والعلمية الجديدة، وبالتالي فهو يؤثر على نشاطاتهم العلمية والمعرفية، ويؤدي إلى رفع مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لديهم.

ولعل ظروف الحرب التي مرَّ بها بلدنا سورية فرضت تحديات مستقبلية أكثر تعقيداً وتشابكاً على كافة شرائح المجتمع، وبشكل خاص على طلبة الجامعات الذين أصبحوا في ظل هذه الظروف عاجزين عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبلهم بسبب الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي نتج عنها عدم وجود الإمكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر والاستعداد لمستقبل غامض وغير واضح المعالم. لذا جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين في ضوء بعض المتغيرات.

## مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثة، خلال عملها مع طلبة كلية التربية، بأن سلوك البعض منهم يتصف بمظاهر سلوكية تنم عن عدم الاستقرار الانفعالي، تتمثل في التوتر والشعور بالغربة والإحساس بالقلق تجاه المستقبل المجهول وغير المحدد. وبناءً على هذه الملاحظات قامت الباحثة بإجراء مقابلة موجهة مع بعض الطلبة (25 طالباً وطالبة) طرحت فيها الأسئلة التالية (ما هي نظرتكم تجاه المستقبل؟ ما هي الأهداف التي تريدون تحقيقها في المستقبل؟)، وقد أظهرت إجابات العديد منهم المعاناة وعدم الاستقرار ومشاعر التوتر والقلق تجاه المستقبل، وقد أرجع الطلبة أسباب معاناتهم إلى ظروف الحرب التي يعيشها بلدنا وما أسفرت عنه من تحديات كبيرة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، مما يلقي على كاهل الطلبة مسؤولية ثقيلة عليهم أن يتحملوها كي يواجهوا هذه التحديات ويقفوا في وجهها، الأمر الذي يشعرهم بالعجز والقلق وعدم القدرة على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها. بينما أظهرت إجابات البعض الآخر من الطلبة العزيمة وروح التحدي والتخطيط للمستقبل، وقد يعود ذلك إلى وجود مستوى جيد من المنظور المستقبلي لديهم.

حيث تبين للباحثة من خلال مسحها لأدبيات البحث التربوي تأكيد الدراسات على أن المنظور المستقبلي يمكن أن يكون محفزاً قوياً للسلوك الحالي، وكذلك أن هناك أهمية كبيرة لامتلاك توجهات زمنية واضحة نحو المستقبل (الأسدي، 2017؛ الجبوري والأسدي،2017؛ Honora, 2008؛ Louise & Craig, 2007؛ Miller & Brickman, 2004؛ Peetsma, 2000)، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن الطلبة ذوي المنظور المستقبلي العالي هم أكثر دقة من غيرهم في تقدير الزمن، وأكثر شعوراً بالأمن النفسي، وأكثر دافعيةً للإنجاز، وأكثر قدرةً على استخدام البراهين لحل مشكلاتهم المستقبلية.

وقد تعددت أبعاد المنظور المستقبلي باختلاف آراء الباحثين، ويمكن تحديد أهم هذه الأبعاد فيما يلي: الامتداد ويستخدم للإشارة إلى طول الفترة المستقبلية التي يسلط الفرد أهدافه المستقبلية خلالها، والكثافة المستقبلية وتشير إلى عدد الأهداف والفرص والأحداث التي يتخيلها الفرد في مستقبله، التماسك والذي يعني مدى تنظيم الأهداف والأحداث على الفترات المستقبلية، والواقعية وتشير غلى مدى ارتباط الأهداف المستقبلية بواقع الفرد (البارقي، 2010، 12).

هذا وقد أجرت الدول المتقدمة العديد من الدراسات حول موضوع المنظور المستقبلي (Crockett et al, 2009؛ Kauffman & Husman, 2004؛ Pahalet et al, 2004؛ Bernbenutty & Karabenick, 2004)، والتي أشارت إلى أنّ تحقيق الذات والسير قدماً والنجاح في الدراسات الجامعية يتوقف على ما يصبو إليه الطالب، وأيضاً على ما يملكه من استعدادات شخصية ومعرفية من بينها القدرة على التعامل مع الزمن والتوجه الزمني نحو المستقبل الذي يحدد معالم شخصية الطالب ويؤثر على تصوراته (محرزي، 2017، 8-9).

ولعل بيئتنا السورية أحوج ما تكون لمثل هذه الدراسات، وخاصة في ظل ظروف الحرب التي تعيشها والتي فرضت على كافة شرائح المجتمع، وخاصةً الشباب الجامعي، الكثير من التحديات والعقبات في كافة المجالات والأصعدة؛ وهذا ما أكدته إجابات العديد من الطلبة على أسئلة المقابلة التي أجرتها الباحثة.

وانطلاقاً من هذا الواقع، ومن اعتبار المرحلة الجامعية قاعدة أساسية لتزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكّنه من مواجهة الحياة العملية وتحقيق النجاح والعمل على تطوير المجتمع وتنميته، ومن دور المنظور المستقبلي في تحقيق

كل ما ذُكر؛ تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التعرّف إلى مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين في ضوء متغيّرات الجنس والكلية والسنة الدراسية.

**وتتحدّد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :**

ما مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين في ضوء بعض المتغيرات؟

## أهمية البحث وأهدافه

**- الأهمية النظرية:**

1. أهمية موضوع الدراسة، وهو المنظور المستقبلي، والذي يعد من أهم العوامل التي تساهم في تفاوت الأفراد في مستوى دافعيتهم تجاه الأعمال التي يمارسونها.

2. أهمية الفئة التّي تتناولها الدراسة وهي طلبة المرحلة الجامعية والتّي ستتحمّل مسؤولية النهوض بالمجتمع وبناء الوطن وتقدّمه، وهم في مرحلة مهمة تعد مرحلة البداية للاعتماد على الذات بشكل أكبر وتحمل المسؤولية والتفكير في المستقبل.

3. تعد هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات القليلة التّي تناولت مفهوم المنظور المستقبلي في البيئة العربية عموماً والبيئة السورية خصوصاً، حيث لا يوجد على حد علم الباحثة دراسة في البيئة السورية تناولت هذا الموضوع لدى طلبة الجامعة. وقد تسهم هذه الدراسة في إغناء المكتبة السورية بالمعرفة الكافية عن هذا الموضوع.

**- الأهمية التطبيقية:**

1. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المختصين في تصميم برامج إرشادية تسهم في تحسين مستوى المنظور المستقبلي لدى الطلبة، وبالتالي تحفيزهم على النظر بإيجابية للحاضر والمستقبل، وضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة الماضية.

2. قد تساعد هذه الدراسة على لفت نظر القائمين على وضع المناهج على ضرورة أخذ المنظور المستقبلي للطلبة بعين الاعتبار.

## أهداف البحث:

1. تعرف مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين.

2. تعرف الفروق في مستويات المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين تبعاً لمتغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية.

## فرضيات البحث:

ستتم مناقشة الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير الكلية (نظرية – تطبيقية).

3. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى – تخرج).

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

### - المنظور المستقبلي:

عرفه زيمباردو وبويد (Zimbardo & Boyed, 1999) المنظور المستقبلي بأنه الميل المستقر نسبياً عند الأفراد لتبني إطار عقلي مستقبلي عند اتخاذ القرارات؛ حيث يميل الأفراد الذين لديهم توجهات مستقبلية قوية إلى الانخراط في السلوكات المستقبلية كالتخطيط وتأخير الإشباع (الربيع وآخرون، 2019، 442).

**ويعرّف إجرائياً بأنّه:** مدى توقع الفرد لأهدافه المستقبلية وقدرته على التنظيم والتخطيط والربط بين خبراته السابقة وما سيحققه في المستقبل من أهداف، والمُقاس بالدرجة التّي يحصل عليها الطالب على مقياس المنظور المستقبلي المستخدم وهو من إعداد الباحثة، والمحدّد بمدى درجات يتراوح بين الصفر و 92 درجة.

### الإطار النظري:

يعرف هاي (Huy, 2009, 157) المنظور المستقبلي بأنه "التنبؤ بالأهداف المستقبلية من قبل الفرد عن طريق الاستفادة من خبرات الحاضر، ولا يتم تحقيق تلك الأهداف بنجاح إلا في وجود دافعية لدى الفرد".

أما ليفين فيشير (Levin) إلى أن منظور زمن المستقبل يشير إلى الماضي والحاضر والمستقبل للشخص؛ أو هو الانطلاق من الحاضر للنظر إلى الماضي والاستفادة من التجارب السابقة، وربما توقع المستقبل البعيد بدرجة ما، وبهذا فإن منظور زمن المستقبل هو الدرجة التي يتم فيها توقع المستقبل ودمجه مع الحالة النفسية الحالية للفرد ( Henry et al., 2017, 4).

ويؤكد دي بايلد وآخرون (De Bilde et al., 2001) أن المنظور المستقبلي يرتبط إيجاباً بالاتجاهات الموجبة نحو الدراسة، والمثابرة في الأوقات الصعبة؛ حيث تشير الدراسات إلى أن الطلبة الذين لديهم توجهات زمنية مستقبلية أكثر قدرة على إدارة وتخطيط وقت دراستهم، ويمتازون بالتركيز على المهمة ومعالجة المواد الدراسية بعمق أكثر، كما كانوا أكثر واقعية للعمل المدرسي ولديهم قلق أقل ودرجات مرتفعة في إدارة الوقت (Kritzas & Grobler, 2007, 25).

هذا وقد اختلفت وجهات النظر بين المنظرين في تحديدهم لمفهوم المنظور المستقبلي وتأثيره على شخصية الإنسان، ومن هؤلاء المنظرين الذين أكدوا على أهمية المنظور المستقبلي:

- روجرز (Rogers) الذي يرى أن الإنسان كائن ذو إرادة يحكم نفسه بنفسه، ولديه القدرة على تحديد مصيره ويتجه دائماً نحو المستقبل للوصول إلى المقاصد والغايات التي يسعى إلى تحقيقها.

- وأشار أدلر (Adler) إلى أن المستقبل هو الاتجاه الأكثر أهمية في حياة الإنسان؛ فهو يتضمن كافة أهدافه وطموحاته وآماله التي تدفعه نحو الأمام سعياً للوصول نحو التفوق والكمال.

- أما يونغ (Young) فقد اعتقد أننا نتكون ونتشكل عن طريق مستقبلنا مثلما نتكون بواسطة ماضينا؛ فالفرد لا يتأثر بما حدث له في الماضي كطفل فقط ولكن بما يطمح إلى أن يعمله في المستقبل أيضاً. فتحقيق الذات أو تحقيق الوجود الذاتي يتضمن التوجه نحو المستقبل؛ حيث اعتقد يونغ أن شخصية الفرد الحالية يحددها كل ما يأمل الفرد أن يكونه وبما كان عليه.

- وترى الوجودية أن أهم ما يميز الإنسان هو نظرته للمستقبل؛ فهو يعيش الماضي في الحاضر لأجل المستقبل (الفتلاوي، 2008، 101-109).

وقد وضع زيمباردو وبويد (Zimbardo & Boyed, 1999) خمسة أبعاد رئيسية للمنظور المستقبلي، هي:

1. الماضي الإيجابي: حيث يتوجه الفرد إلى الخبرات والمشاعر الموجبة في سجله الماضي، وبالتالي يشعر بالرضا والانشراح أمام المواقف الحاضرة.
2. الماضي السلبي: حيث يتوجه الفرد هنا نحو الماضي بما فيه من خبرات وعواطف ومشاعر سلبية يستحضرها؛ وبالتالي تؤثر سلباً على الحالة النفسية له وعلى حياته عموماً.
3. المستقبل: ويتمثل بتوجه الفرد إلى تحقيق الأهداف المستقبلية التي يتوقعها ويخطط لتحقيقها والعمل على ذلك وفق ترتيب زمني محدد ومنظم.
4. الحاضر الممتع: ويتمثل بالبحث عن المشاعر والأحاسيس المؤثرة والممتعة التي تطغى على الحاضر وذلك لتحقيق الرغبة الآنية.
5. الحاضر الحتمي: الذي يتمثل بالتعامل مع الموقف حسب ما يقتضيه الأمر، أو الاستسلام لحتمية وقوع الأحداث الحالية (الربيع وآخرون، 2019، 442-443).

## الدراسات السابقة:

**دراسة الأسدي (2017) بعنوان "التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية" في الكويت.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على: مستوى كل من التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، الفروق في مستوى كل من التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع والتخصص والصف، العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. تكوّنت عيّنة الدراسة من (450) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية. وتمثّلت أدوات القياس في: مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحثة، ومقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري (McCrae & Cos). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل ومستوى جيد من الانفتاح على الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والصف، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري النوع والصف، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

**دراسة الجبوري والأسدي (2017) بعنوان "التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية" في الكويت.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف على: مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، الفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع والتخصص والصف. تكوّنت عيّنة الدراسة من (449) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية. وتم استخدام مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحثين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والصف.

**دراسة جار الله وشرفي (2017) بعنوان "تكييف قائمة زيمباردو لمنظور الزمن للغة العربية" في الجزائر.**

هدفت الدراسة إلى تكييف أداة لقياس منظور الزمن المستقبلي إلى اللغة العربية المتمثلة بقائمة زيمباردو لمنظور زمن المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (318) من الطلبة الجامعيين من ثلاث جامعات في الجزائر. وأظهرت النتائج أن

القائمة بصورتها النهائية تتمتع بالصدق والثبات، وأظهر التحليل العاملي نفس تركيبة العوامل التي وردت في قائمة زيمباردو الأصلية، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين منظور زمن المستقبل وكل من الجنس والمستوى الاقتصادي.

**دراسة كايسر (Keyser, 2013) بعنوان "التعلم المنظم ذاتياً والتوجه الزمني كمتنبئات بالأداء الأكاديمي في دراسات الاقتصاد الجامعي" في جنوب أفريقيا.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً ومنظور زمن المستقبل والأداء الأكاديمي. تكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الاقتصاد في جامعة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا. أظهرت النتائج أن سلوك غالبية الطلاب وأفكارهم تأثرت بدافع وتوجيه من منظور زمن المستقبل. وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين منظور زمن المستقبل وكل من التعلم المنظم ذاتياً والأداء الأكاديمي، وأن منظور زمن المستقبل والتعلم المنظم ذاتياً يفسران ما نسبته 17.7% من التباين في الأداء الأكاديمي.

**دراسة هاي (Huy, 2009) بعنوان "دمج التوجه نحو المستقبل والاعتقادات المعرفية وإنجاز الأهداف واستراتيجيات الدراسة: وضع دليل تجريبي" في أمريكا.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أهداف الإنجاز والمنظور المستقبلي والمعتقدات المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة ذكوراً وإناثاً، وقد استخدم الباحث مقياس زيمباردو (Zimbardo, 1999) لمنظور زمن المستقبل، ومقياس أهداف الإنجاز، واستبيان للمعتقدات المعرفية، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من أهداف الإنجاز والمنظور المستقبلي، إضافة إلى وجود تأثير للتفاعل بين متغيرات الدراسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في كل من المنظور المستقبلي وأهداف الإنجاز.

**دراسة لويس وكريج (Louise & Craig, 2007) بعنوان "تنبؤ التوجه نحو المستقبل بالأداء الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى" في أستراليا.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المتبادلة بين المنظور المستقبلي والعمل الأكاديمي والمثابرة لإتمام التعليم العالي وأثر ذلك على مشاركة طلاب المرحلة الجامعية في إنجاز الأعمال، وقد بلغ حجم العينة (357) طالباً من طلاب السنة الجامعية الأولى في إحدى الجامعات الاسترالية، وكان من بين نتائج الدراسة أن هناك ارتباط إيجابي بين المنظور المستقبلي لدى أفراد العينة ومدى مشاركتهم في الأعمال داخل الجامعة، إضافة إلى أن المنظور المستقبلي كان له الأثر الإيجابي في توجههم الأكاديمي وكذلك زيادة درجة المثابرة لديهم في استكمال المهام في مرحلة التعليم العالي.

**دراسة بيتسما (Peetsma, 2000) بعنوان "المنظور المستقبلي كمتنبئ بالأداء المدرسي" في إسكندنافيا.**

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين المنظور المستقبلي وإنجاز الأهداف واستثمارها في الدراسة لدى طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين المنظور المستقبلي وكل من التخطيط الجيد لإنجاز الأهداف داخل المدرسة، وجود علاقة إيجابية بين المنظور المستقبلي واستثمار الأهداف وإنجازها داخل المدرسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من المنظور المستقبلي واستثمار الأهداف المنجزة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إنجازهم للأهداف ترجع إلى نوع المهام التي يقوم بها الفرد.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تناولت مفهوم المنظور المستقبلي وعلاقته بكل من الانفتاح على الخبرة والتعلم المنظم ذاتياً والأداء الأكاديمي وأهداف الإنجاز لدى الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي، كما يلاحظ وجود بعض الدراسات التي حاولت التحقق من قدرة المنظور المستقبلي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي وإنجاز الأهداف. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها تقصي مستوى المنظور المستقبلي في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السورية.

## منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من البحوث التّي تصنّف من البحوث الوصفية التحليلية التّي تسعى لوصف الأوضاع أو الأحداث أو الظروف الحالية، فالمنهج الوصفي يعرّف بأنّه مجموعة الإجراءات البحثية التّي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وتجمع المعلومات في الدراسة الوصفي باستخدام الاستبانات أو المقابلات أو الاختبارات. (ملحم، 2006، 370)

## حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

الحدود المكانية: جامعة تشرين.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي من جميع طلبة جامعة تشرين المسجلين رسمياً في السنة الدراسية الأولى وسنة التخرج في العام الدراسي 2018/2017، ويبلغ عددهم (65540) طالباً وطالبة. جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تحديد عدد أفراد العينة باستخدام معادلة ريتشارد جيجر $n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 * (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 * (0.50)^2 - 1\right]}$، وبالتالي بلغ عددها (393) طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة تشرين (الكليات النظرية: التربية، الحقوق، الآداب والعلوم الإنسانية. والكليات التطبيقية: الهندسة، الطب، طب الأسنان، الصيدلة، العلوم). والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.

**الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث**

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 121 | %30.79 |
| | أنثى | 272 | %69.21 |
| الكلية | نظرية | 199 | %50.64 |
| | تطبيقية | 194 | %49.36 |
| السنة الدراسية | أولى | 175 | %44.53 |
| | تخرج | 218 | %55.47 |

## أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد مقياس المنظور المستقبلي وذلك بالرجوع إلى أدبيات علم النفس التربوي، وبعض المقاييس المعدة لقياس المنظور المستقبلي (Altay Eren, 2012؛ صلاح شريف عبد الوهاب، 2011). تألف المقياس بصورته الأولية من (23) بنداً، منها (22) بنداً إيجابياً وبنداً واحداً سلبياً، وتأخذ الإجابة على كل بند خمسة بدائل هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. وتحسب الدرجة بإعطاء الأوزان الآتية: (4) للبديل الأول، (3) للبديل الثاني، (2) للبديل الثالث، (1) للبديل الرابع، وصفر للبديل الخامس، وذلك في حال كانت البنود إيجابية، وتعكس هذه الأوزان في حال كانت البنود سلبية، وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (0–92) درجة. وقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من قسم الإرشاد النفسي (10 محكمين) في جامعتي تشرين وطرطوس من أجل الكشف عن مدى صدق بنود المقياس وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض البنود، والجدول رقم (2) يوضح البنود التي تم تعديلها.

**جدول رقم (2): البنود التي تم تعديلها في مقياس المنظور المستقبلي في ضوء آراء المحكمين**

| رقم البند | البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|---|---|---|
| 1 | أعتقد أنه ينبغي على الفرد أن يخطط ليومه مسبقاً | ينبغي على الفرد أن يخطط ليومه مسبقاً |
| 2 | أشعر بالقلق عندما لا تحدث الأشياء في وقتها المحدد | يقلقني عدم حدوث الأشياء في وقتها المحدد |
| 3 | أحدد أهدافاً وأضع طرائق مختلفة للوصول إلى ما أريد | أحدد أهدافاً قابلة للتحقيق |
| 4 | أنجز التزاماتي تجاه الأصدقاء في الوقت المحدد | أنجز التزاماتي تجاه الآخرين في الوقت المحدد |
| 5 | أغتنم كل يوم كما هو بدلاً من محاولة التخطيط له | أخطط لأعمالي بشكل يومي |
| 6 | قبل اتخاذ أي قرار أقارن بين إيجابياته وسلبياته | أحاول الاستفادة من الخبرات السابقة لدي عند اتخاذ قرار ما |
| 8 | أضع قائمة بالأشياء التي يجب عليّ فعلها | أضع جدول زمني بالأشياء التي يجب عليّ فعلها |
| 9 | أقاوم المشتتات عندما يكون هناك عمل عليّ إنجازه. | أتغلب على العوائق التي تحول دون إنجاز أهدافي في الوقت المحدد |
| 10 | لا تزعجني المهمات الصعبة والمملة إذا كانت تساعدني على التقدم. | أثابر لإنجاز المهمات الصعبة إذا كانت تساعدني على التقدم |
| 11 | أحدد متطلباتي في الوقت الحاضر والمستقبل، وأسعى لتحقيقها. | أحدد متطلباتي وأسعى لتحقيقها |
| 12 | لا أهتم بمحاولات الفشل في الماضي لكي أحقق النجاح في المستقبل. | أتجاوز المحاولات الفاشلة في الماضي لكي أحقق النجاح في المستقبل |
| 15 | أسعى لإتقان العمل حتى لو استغرق وقتاً طويلاً | أقوم بواجباتي بكل إتقان |
| 17 | أسعى لإنجاز المهام الصعبة التي تميزني عن الآخرين | أسعى لإنجاز المهام الصعبة التي تحقق أهدافي المستقبلية |
| 19 | أستفيد من معظم وقتي للحصول على المعارف | أوظف معارفي العلمية في بناء مستقبلي المهني |
| 21 | أحاول الاستفادة من المناقشات العلمية والسيمنارات. | أهتم بالمناقشات العلمية والسيمنارات التي تخدم مستقبلي المهني |
| 22 | أتحمّل أي صعوبات للحصول على معلومات جديدة تفيدني في المستقبل. | أتغلب على الصعوبات في سبيل الحصول على المعرفة |

**- صدق وثبات المقياس:**

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من طلبة جامعة تشرين، ومن خارج عينة الدراسة. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3): معامل ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس المنظور المستقبلي**

| العبارة | قيمة ارتباط بيرسون |
|---|---|
| ينبغي على الفرد أن يخطط ليومه مسبقاً | 0.634** |
| يقلقني عدم حدوث الأشياء في وقتها المحدد | 0.414** |
| أحدد أهدافاً قابلة للتحقيق | 0.540** |
| أنجز التزاماتي تجاه الآخرين في الوقت المحدد | 0.370** |
| أخطط لأعمالي بشكل يومي | 0.488** |
| أحاول الاستفادة من الخبرات السابقة لدي عند اتخاذ قرار ما | 0.388** |
| أكمل مشاريعي في الوقت المحدد لأحقق تقدماً | 0.517** |
| أضع جدول زمني بالأشياء التي يجب عليّ فعلها | 0.360** |
| أتغلب على العوائق التي تحول دون إنجاز أهدافي في الوقت المحدد | 0.607** |
| أثابر لإنجاز المهمات الصعبة إذا كانت تساعدني على التقدم | 0.440** |
| أحدد متطلباتي وأسعى لتحقيقها | 0.553** |
| أتجاوز المحاولات الفاشلة في الماضي لكي أحقق النجاح في المستقبل | 0.600** |
| أخطط لتحقيق حياة أفضل مستقبلاً | 0.430** |
| أنجز التزاماتي تجاه العمل في الوقت المحدد | 0.592** |
| أقوم بواجباتي بكل إتقان | 0.519** |
| أسعى لأكون شخصية مميزة في مهنتي مستقبلاً | 0.344** |
| أسعى لإنجاز المهام الصعبة التي تحقق أهدافي المستقبلية | 0.482** |
| إنجاز مهمة ما يدفعني لإنجاز مهمة أخرى. | 0.232* |
| أوظف معارفي العلمية في بناء مستقبلي المهني | 0.304** |
| أتنافس مع زملائي في إنجاز المهام | 0.397** |
| أهتم بالمناقشات العلمية والسيمنارات التي تخدم مستقبلي المهني | 0.334** |
| أتغلب على الصعوبات في سبيل الحصول على المعرفة | 0.304** |
| أفكر في مستقبلي الأكاديمي والمهني. | 0.282* |

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

كما تمّ حساب ثبات المقياس وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس، كما تم تجزئة المقياس إلى جزأين (الجزء الأول يضم العبارات الفردية والجزء الثاني يضم العبارات الزوجية)، ثم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية (سبيرمان – جتمان)، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

**الجدول رقم (4) معامل ثبات مقياس المنظور المستقبلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (سبيرمان – جتمان)**

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | معامل ثبات التجزئة النصفية | |
|---|---|---|
| | سبيرمان | جتمان |
| 0.78 | 0.66 | 0.63 |

ويتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات ثبات المقياس ذات قيمة مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.78)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان (0.66) وجتمان (0.63) مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر جيد من الثبات يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

## النتائج والمناقشة:

### نتائج سؤال البحث: ما مستوى المنظور المستقبلي لدى طلبة جامعة تشرين؟

للإجابةِ عن هذا السُّؤالِ قامَتِ الباحثةُ بحسابِ النِّسبةِ المئويَّةِ لإجاباتِ أفرادِ العيِّنةِ على بنودِ مقياسِ المنظور المستقبلي، وذلكَ بتقسيمِ إجاباتِهم إلى ثلاثِ مستوياتٍ حسب المعيارِ الآتي: (أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ 3 ، أي (92 – 0) ÷ 3 = 31، وتمَّ اعتمادُ مقدارِ القفزةِ (31)؛ وبناءً على ذلكَ تمَّ تقسيمُ الدَّرجاتِ كما يلي: من (0–31) درجة ضمنَ المستوى المُنخفِض، ومن (32–62) درجة ضمنَ المستوى المتوسِّط، ومن (63–92) درجة ضمنَ المستوى المُرتفِع. ومنهُ فإنَّ أفرادَ العيِّنةِ يتوزَّعُونَ على المستوياتِ الثَّلاثةِ كما هو مُوضَّحٌ في الجدولِ رقم (5):

**الجدول رقم (5): توزَّع أفراد العيِّنة على المستويات الثَّلاثة للمنظور المستقبلي**

| العيِّنة | | مستوى المنظور المستقبلي | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مُنخفِض | مُتوسِّط | مُرتفِع | |
| طلبة جامعة تشرين | العدد | 0 | 166 | 227 | 393 |
| | النِّسبة | %0 | %42.24 | %57.76 | %100 |

يتَّضِحُ من الجدولِ رقم (5) أنَّ أفراد العينة من طلبة جامعة تشرين يتوزعون على المستويين المتوسط والمرتفع من المنظور المستقبلي؛ حيث أن (57.76%) منهم لديهم مستوى مرتفع من المنظور المستقبلي، في حينِ أن (42.24%) منهم يمتلكُونَ مستوى متوسِّط من المنظور المستقبلي. ويمكن تفسير توزع طلبة الجامعة على مستويين (متوسط ومرتفع) في المنظور المستقبلي بالفروق الفردية لديهم نتيجة الخبرات السابقة التي مروا بها، وبحسب تنشئتهم الاجتماعية؛ وهذا يعكس تفاوتهم في تأثرهم بالظروف المختلفة ومنها ظروف الحرب، فبعضهم أظهر قلقاً وتوتراً وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، والبعض الآخر تحلى بالعزيمة وروح التحدي في مواجهتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأسدي (2017)، ودراسة الجبوري والأسدي (2017).

**نتائج الفرضيَّةُ الأولى: لا يوجدُ فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة البحث على مقياسِ المنظور المستقبلي تِبعاً لمُتغيِّر الجنس (ذكر – أنثى).**

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة الذكور والإناث على مقياس المنظور المستقبلي، كما هو واضح في الجدول رقم (6).

**الجدول رقم (6): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة واختبار (T) لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المنظور المستقبلي**

| | الجنس | العدد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | احتمال الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس المنظور المستقبلي | ذكر | 121 | 69.50 | 11.935 | 0.849 | 0.397 |
| | أنثى | 272 | 68.40 | 11.636 | | |

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المنظور المستقبلي تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بتقارب الأدوار بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية التي تُعد الأفراد لهذه الأدوار بغض النظر عن الجنس، حيث أصبحت الإناث لا تختلف عن الذكور في الطموح والتطلعات المستقبلية والعمل على إثبات الجدارة في كل المجالات، وهذا ما يلغي الفروق بين الذكور والإناث في توجههم نحو المستقبل ويجعلهم يمارسون مهامهم في ظل دوافع متقاربة؛ وخاصة في ظل ظروف الحرب على سورية التي جعلت المرأة تتحمل عبئاً أكبر ومسؤوليات أكثر، ووضعتها مع الرجل جنباً إلى جنب في كافة مجالات الحياة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الأسدي (2017)، ودراسة الجبوري والأسدي (2017)، ودراسة جار الله وشرفي (2017)، ودراسة هاي (Huy, 2009)، ودراسة بيتسما (Peetsma, 2000) التي أكدت عدم وجود فروق في مستوى المنظور المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.

**نتائج الفرضية الثانية: لا يوجدُ فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة البحث على مقياسِ المنظور المستقبلي تِبعاً لمُتغيِّر الكلية (نظرية – تطبيقية).**

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على مقياس المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير الكلية، كما هو واضح في الجدول رقم (7).

**الجدول رقم (7): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة**
**واختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير الكلية**

| | الكلية | العدد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | احتمال الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس المنظور المستقبلي | نظرية | 199 | 67.95 | 11.210 | 1.345 | 0.179 |
| | تطبيقية | 194 | 69.54 | 12.207 | | |

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المنظور المستقبلي تعزى لمتغير الكلية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل طلبة الجامعة يسعون إلى بناء مستقبلهم وممارسة مهنة مناسبة تؤمن لهم المعيشة الجيدة والاستقرار المادي وتأمين متطلبات عائلاتهم سواء كانوا يدرسون في كلية نظرية أو تطبيقية، خاصةً وأن ظروف الحرب التي يعيشها بلدنا جعلت فرص الحصول على عمل مناسب أصعب من قبل؛ مما يجعل الطلبة ينظرون لمستقبلهم بمستوى متقارب من الدافعية والمثابرة وبتطلعات تتناسب مع طبيعة تخصصهم بغض النظر عن نوع التخصص؛ وهذا ما أكدته دراسة كل من كايسر (Keyser, 2013) ولويس (Louise & Craig, 2007) اللتان بينتا أن للمنظور المستقبلي أثر في التوجه الأكاديمي وزيادة درجة المثابرة في استكمال المهام في مرحلة التعليم العالي بغض النظر عن نوع التخصص الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الأسدي (2017)، ودراسة الجبوري والأسدي (2017) اللتان أكدتا عدم وجود فروق في مستوى المنظور المستقبلي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

## نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجدُ فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة البحث على مقياسِ المنظور المستقبلي تِبعاً لمُتغيِّر السنة الدراسية (أولى – تخرج).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على مقياس المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، كما هو واضح في الجدول رقم (8).

**الجدول رقم (8): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة واختبار (T)**
**لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى المنظور المستقبلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية**

| | الكلية | العدد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | احتمال الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس المنظور المستقبلي | أولى | 175 | 67.42 | 10.963 | 2.029 | 0.043 |
| | تخرج | 218 | 69.79 | 12.225 | | |

يتَّضِحُ من الجدولِ رقم (8) أنَّ الفرقَ دالٌّ إحصائيَّاً على مقياسِ المنظور المستقبلي بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح الطلبة في سنة التخرج. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة بأن الطلبة في سنة التخرج قد مروا بخبرات (علمية واجتماعية) زادت من نضجهم ووعيهم، بالإضافة إلى أنهم أصبحوا على أبواب الانتهاء من الدراسة والانخراط في مجال العمل والمهنة وربما الزواج؛ مما يجعلهم أكثر تركيزاً على المستقبل والتخطيط له من الطلبة في السنة الدراسية الأولى. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الأسدي (2017)، ودراسة الجبوري والأسدي (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى المنظور المستقبلي تعزى للسنة الدراسية.

## الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء الدراسة الحالية ونتائجها، فإن الباحثة تقدم المقترحات التالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات تتناول المنظور المستقبلي وعلاقته بالعديد من المتغيرات مثل: تقدير الذات، القلق، التفاؤل والتشاؤم.

2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة.

3. بناء برامج إرشادية تهدف إلى تنمية مستوى المنظور المستقبلي لدى الأفراد؛ وذلك من خلال التأكيد على أهمية المستقبل ووضع الخطط والبرامج المستقبلية بعيدة المدى التي يطمح الأفراد إلى تحقيقها.

4. التركيز على المنظور المستقبلي منذ مراحل عمرية مبكرة من خلال المناهج والأنشطة والتدريبات المختلفة.

## References


- Al-ASADI, Zainab Abdul Hussein Kareem. *Orientation toward the future and its relationship to openness to the experience of university students*. Unpublished thesis, College of Education, University of Al-Qadisiya, 2017.
- Al- BAREKI, Awad. *Future time perspective among a sample of students of secondary stage, management Mahayel Asir province: with the vision of a pilot program proposal*. Unpublished thesis, College of Education, University of Almalk Khaled, Alsaodiah, 2010.
- BADR, Ebrahim. *Orientation toward the future and its relationship with some disorders in university youth*. Egyptian Journal of psychological studies, Vol. 13, No. 38, 2003, 329-358.
- JARALLAH, Souliman; SHARAFI, Mohammad. *Zimbardo time perspective inventory (ZTPI) Arabic version*. Arabpsynet Journal, No. 23, 2017, 53-64.
- Al- GABOURI, Abbas Ramdan Rmh; Al-ASADI, Zainab Abdul Hussein Kareem. *Orientation toward the future of university students*. Al-Qadisiya Journal of literature and educational sciences, Iraq, Vol. 17, No. 2, 2017, 201-226.
- Al- DAYNI, Jabbar Rashk Shnaoa. *The contribution of historical courses in the orientation toward the future from the perspective of students of the department of History*. Professor Journal, No. 103, 2009, 89-105.
- Al- RABEE, Faisal; Al- JARRAH, Abdelnaser, MELHEM, Mohammad. *The predictive ability of the dimensions of the future time perspective in self-regulated learning among Yarmouk University students*. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, Vol. 13, No. 3, 2019, 441-457.
- ABDELWAHHAB, Salah Shreif. *Mental Flexibility and its relationship with Futuristic perspective and achievement goals among faculty members at the university*. Journal of specific educational research, Mansoura University, Special issue (20), 2011, 20-78.
- Al- FATLAWI, Ali Shaker. *Introduction to the psychology of time*. National Library for publishing and distribution, Baghdad, 2008.
- MEHRZY, Malikah. *The relationship between time perspective and procrastination among postgraduate students at Oran University*. Unpublished dissertation, College of social sciences, University of Oran, 2017.
- MELHEM, Sami Mohammad. *Curricula in education and psychology*. E4, Almassira for publishing, Jordan, 2006.
- CARSTENSEN, L.; LANG, F. *Time Counts: Future time perspective, goals and social relationships.* Psychology and Aging, Vol. 17, No. 1, 2002, 125- 139.
- HENRY, H.; ZACHER, H.; DESMETTEM, D. *Future time perspective in the work context: A systematic review of quantitative studies.* Front Psychology, No. 8, 2017, 1- 22.
- HONORA, D. *Future time perspective, Hope and ethnic: Dentity Among African American.* Urban Educational, Vol. 43, No. 3, 2008, 347- 360.

- HUY, P. *Amalgamation of future time orientation, epistemological beliefs, achievement goals and study strategies: Empirical evidence established.* Journal of Educational Psychology, Vol. 79, No. 1, 2009, 155- 173.
- JACKSON, W. *Time perspective and motivation.* Journal of Educational Psychology, Vol. 17, No. 35, 2006, 1- 4.
- KAUFFMAN, D.; HUSMAN, J. *Effects of time perspective on student motivation: introduction to a special issue.* Educational Psychology Review, Vol. 16, No. 1, 2004, 1- 7.
- KEYSER, J. *Self-regulated learning and time perspective as predictors of academic performance in undergraduate economics studies.* Unpublished Dissertation, University of the Free State, South Africa, 2013.
- KRITZAS, C., GROBLER, A. *The relationship between learning strategies, motivation and future time perspective for grade 12 learners.* Unpublished research report, University of the Free State, Bloemfontein, South Africa, 2007.
- LOUISE, H.; CRAIG, Z. *Future time orientation predicts academic engagement among first year university student.* British Journal of Educational Psychology, Vol. 77, No. 3, 2007, 703- 718.
- MILLER, R.; BRICKMAN, S. *A model of future-oriented, motivation and self-regulation.* Educational Psychology Review, Vol. 16, No. 1, 2004, 9- 33.
- PEETSMA, T. *Future time perspective as a predictor of school investment.* Scandinavian Journal of Educational Research, Vol. 44, No. 2, 2000, 177- 191.
- SIMONS, J.; VANSTEENKISTE, M.; LENS, W; LACONTE, M. *Placing motivation and future time perspective theory in a temporal perspective.* Educational Psychology Review, Vol. 16, No. 2, 2004, 121- 139.
- TABAR, M.; ZEBRADAST, A. *Predicting academic achievement based on dimensions of time perspective among university students.* Biological Forum – An International Journal, Vol. 7, No. 2, 2015, 1- 6.